سلسلة

لم أكن أتخيل

الْجَمِيعُ نَائِمٌ



تأليف

شياو ماو

رسومات

شياو قانغ

ترجمة

سالي رمضان

جيلي مصر

للثقافة والنشر

تَعِبَ النَّمِـرُ مِنَ اللَّعِبِ ،

فَاسْتَلْقَى عَلَى غُصْنِ الشَّجَـرَةِ ،

وَرَاحَ فِي النَّـوْمِ ..



تَعِبَ الْقُنْفُـذُ مِنَ اللَّعِبِ ،

فَالْتَفَّ حَوْلَ جَسَـدِهِ وَنَـامَ ..



تَعِبَ الْأَسَـدُ مِنَ اللَّعِبِ ،

فَرَقَـدَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَخَذَ فِي النَّـوْمِ ..



تَعِبَتْ أَفْيَـالُ الْبَحْـرِ مِنَ اللَّعِبِ ،

فَتَجَمَّعَتْ سَوِيًّا ، وَرَاحَتْ فِي النَّـوْمِ ..



تَعِبَ الْحِصَــانُ مِنَ الْجَـرْيِ ، فَنَـامَ وَاقِفًـا ..



تَعِبَ السِّنْجَـابُ مِنَ اللَّعِبِ ،

فَتَغَطَّى بِذَيْـلِهِ وَنَـامَ ..



تَعِبَ الْحَمَـلُ مِنَ اللَّعِبِ ،

وَجَلَسَ رُكُوعًـا عَلَى الْأَرْضِ ، فَسَقَـطَ نَـائِمًـا ..



تَعِبَ الْكُـوَالَا (دُبٌّ أُسْتُرَالِيٌّ) مِنَ اللَّعِبِ ،
فَتَسَلَّـقَ جِـذْعَ الشَّجَـرَةِ وَنَـامَ ..



تَعِبَ الْجَـرْوُ مِنَ اللَّعِبِ ،

فَاسْتَلْقَى دَاخِلَ السَّـلَّةِ ، وَرَاحَ فِي النَّـوْمِ ..



تَعِبَتِ الطِّفْلَةُ مِنَ اللَّعِبِ ،

فَنَامَتْ وَهِيَ تَسْمَعُ القِصَّةَ ..



تَعِبَ الْقَمَـرُ مِنَ التَّعَلُّـقِ فِي السَّمَـاءِ عَالِيًـا ،

فَانْحَنَى وَنَـامَ ..





مَـنْ لَـمْ يَنَـمْ بَعْـدُ ؟!